

الأغاني

- (كذلك الدَّهرُ إنَّ الدَّهرَ ذو غَيْرٍ ... على الأنام وذو نقصٍ وإِمرارٍ) .
(قد كاد يعتادني من ذكرها جَزَعٌ ... لولا الحياءُ ولولا رهبةُ العارِ) .
(سقى الإلهُ قبوراً في بني أسدٍ ... حول الربيعِ غَيْثاً صوبَ مدرارٍ) .
(مَن الذي بعدكم أرضى به بدلاً ... أو مَن أُحْدِثُ حاجتي وأَسْراري) .
ينشد على قبرها .

قال أبو عمرو واجتاز بيهس في بلاد بني أسد فمر بقبر صفراء وهو في موضع يقال له الأحص ومعه ركب من قومه وكانوا قد انتجعوا بلاد بني أسد فأوسعوا لهم وكان بينهم صهر وحلف فنزل بيهس على القبر فقال له أصحابه ألا ترحل فقال أما وإني حتى أطل نهاري كله عنده وأقضي وطرا فنزلوا معه عند قبرها فأنشأ يقول وهو يبكي .

- (أَلِمَّـا على قَبرٍ لصفراءَ فاقراً ... السَّلامَ وقولاً حَيٍّ نَدَا أَيُّها القبرُ) .
(وما كان شيئاً غير أن لست صابراً ... دعاءكَ قبراً دونه حِجَجٌ عَشْرُ) .
(برابيةٍ فيها كِرامٌ أحبةٌ ... على أنسها إلا مضاجعهم قَفرُ) .
(عَشِيَّةَ قال الركب من غَرَضٍ بنا ... تروِّحُ أبا المقدام قد جذَّجَ العصرُ) .
(فقلتُ لهمُ يومٌ قليلٌ وليلةٌ ... لصفراءَ قد طال التجذُّبُ والهَجْرُ)